فادركت ثاري والذي فعلتم	فلا تذي اعناقكم لم تقطع

وقال عويف القوافي

ذهب الرقاد فما يحس رقاد	مما شجاك ونامت العواد
بلغ النفوس بلاءه فكأننا	موتى وفينا الروح والاجساد
يرجون عثرة جدنا ولو انهم	لا يدفعون بنا المكاره بادوا
خبر اتاني عن عيينة موجع	كادت عليه تقطع الاكباد
لما اتاني عن عيينة انه	امسى عليه تظاهر الاقياد
نحلت له نفس النصيحة انه	عند الشدائد تذهب الاحقاد
وذكرت اي فتى يسد مكانه	بالرفد حين تقاصر الارفاد
امن يهين لنا كرائم ماله	ولنا اذا عدنا اليه معاد

وقال بشر بن ابي صفرة

جفاني الامير والمغيرة قد جفا	وامسى يزيد لي قد ازور جانبه
وكلهم قد نال شبعا لبطنه	وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه
فيا عم مهلا واتخذني لنوبة	تنوب فان الدهر جم نوائبه
انا السيف الا ان للسيف نبوة	ومثلي لا تنبو عليك مضاربه
من الناس من يؤتى الاباعد نفعه	ويشقى به حتى الممات اقاربه
على اي باب اطلب الاذن بعدما	حجبت عن الباب الذي انا حاجبه

وقال بعض بني عبد الشمس

يا ايها الراكبان السائران معا	قولا لسنبس فلتقطف قوافيها
ان امرؤ مكرم نفسي ومتئد	من ان اقاذعها حتى اجازيها
لما راوها من الاجزاع طالعة	شعثا فوارسها شعثا نواصيها
لاذت هنالك بالاشعاف عالمة	ان قد اطاعت بليل امر غاويها

وقال آخر في ابن له

لا تعذلي في جندج ان جندجا	وليث عفرين لدي سواء
حميت على العهار اطهار امه	وبعض الرجال المدعين غثاء
فجاءت به سبط البنان كأنما	عمامته بين الرجال لواء

وقال ابو الشغب العبسي

رايت رباطا حين تم شبابه	وولى شبابي ليس في بره عتب
اذا كان اولاد الرجال حزازة	فانت الحلال الحلو والبارد العذب
لنا جانب منه دميث وجانب	اذا رامه الاعداء ممتنع صعب
وتأخذه عند المكارم هزة	كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وقال آخر

وفارقت حتى ما ابالي من النوى	وان بان جيران علي كرام
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي	وعيني على فقد الصديق تنام

Copyright © King Saud University